

## آليات مقترحة لمكافحة الفساد بالهيئات الرياضية المصرية

\* أ. د / كمال الدين عبد الرحمن درويش

\*\* أ.م.د/ معتز علي حسن

\*\*\* أ / أبوالخير عبد التواب طه

### مقدمة ومشكلة البحث :

في ظل الإرادة الحقيقية للشعب المصري والإرادة السياسية لمكافحة الفساد والتي عبر عنها دستور عام ٢٠١٤م بأن تلتزم الدولة بمكافحة الفساد وإرساء مبادئ الشفافية والنزاهة وسيادة القانون، وانطلاقاً من أن الفساد هو العقبة الرئيسية التي تعوق تحقيق التنمية الشاملة لما له من آثار سلبية على إهدار الطاقات المتاحة وتقويض قدرات الحكومات على توفير الخدمات الأساسية وفي ظل الجهود المبذولة للإصلاح الإداري وما واكبها من التزام الدولة لإتخاذ بعض الاجراءات في مجال التدابير الوقائية للحد من الفساد . (٥ : ١)

حيث تعد ظاهرة الفساد ليست بالظاهرة حديثة النشأة، بل هي ظاهرة قديمة عرفها المجتمع البشرى منذ القدم، ولكن تزايد الاهتمام بها مع نهاية القرن العشرين، وذلك لأن المشكلة منذ ذلك الحين أصبحت ظاهرة تستدعي الخوف بسبب الآثار التي تتولد عنها. (١٨ : ٥)

وتعتبر ظاهرة الفساد ظاهرة عالمية واسعة الانتشار، وتتداخل فيها عوامل مختلفة يصعب التمييز بينها، وتختلف درجة شموليتها من مجتمع إلى آخر، ولم تسلم منه أي دولة في العالم متقدمة كانت أم نامية، ولكن بدرجات ونسب متفاوتة وهذا ما تؤكدته العديد من الدراسات بأن الفساد يقل كثيراً في الدول ذات الاقتصاد القوي، ومستوى معيشي مرتفع، بينما يرتفع بمعدلات وتأثير كبير في الدول النامية بصفة عامة، وذات المستوى المعيشي المنخفض على وجه الخصوص.(٤ : ٦٩)

\* أستاذ متفرغ بقسم الإدارة الرياضية، ومعيد كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان الأسبق.

\*\* الأستاذ المساعد بقسم الإدارة الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بني سويف.

\*\*\* معاون مدير عام الشباب والرياضة ببني سويف لشئون الرياضة السابق.

حيث تذكر إيمان عبد الفتاح (٢٠١٣م) بأن هناك العديد من الدول النامية ويأتى على رأسها جمهورية مصر العربية تواجه تحدياً كبيراً يتمثل فى زيادة صور وأشكال الفساد المالى والإدارى مما يساعد على هدم الكيان الاقتصادى لهذه الدول وهروب رأس المال والمزيد من الاستثمارات خارج البلاد فى ظل بيئة أعمال يشوبها الفساد وفى ظل ضعف الأجهزة الرقابية فى مواجهة هذا الخطر الجسيم. (٩ : ٢)

كما أن الفساد ليس ظاهرة محلية، وإنما هو ظاهرة عالمية تختلف حدتها من بلد لآخر ومن مجتمع لآخر، وأشد أنواع الفساد ضرراً ذلك الذي يقع فى الدول النامية وخاصة الدول التي لم تنضج فيها بعض مؤسسات المجتمع المدني، وأيضاً التي تكون فيها مثل هذه المؤسسات محظورة، فهذه المؤسسات تساعد كثيراً على كشف الآثار السلبية للفساد كما هو الحال فى الدول المتقدمة. (٢٨ : ١٥٧)

ويعتبر موضوع الفساد من الموضوعات المعقدة، وربما جذور الفساد عادة ما تتأصل فى التاريخ الثقافى والسياسى والاقتصادى، والسياسات البيروقراطية للدولة، ويمكن التعميم لتوضيح أن الفساد يميل الى الإزدهار عندما تكون الجهات المسؤولة ضعيفة، وعندما تشوة السياسات الاقتصادية وضع السوق. (٨ : ١٤)

كما يعد الفساد مصطلح يتضمن معانى عديدة فى طياته، والفساد موجود فى جميع المؤسسات، فهو موجود فى تنظيم يكون فيه للشخص قوة مهيمنة أو قوة احتكار على سلعة أو خدمة أو قرار، ويكون فيه حرية فى تحديد الافراد الذين يستلمون الخدمات أو تمرير القرارات لفئة دون أخرى وقد يتضمن المصطلح محاور منها (الفساد المالى، الفساد الادارى، الفساد الأخلاقى، الفساد السياسى). (٦ : ١٥)

ومن خلال عمل الباحثون وخبراتهم بالمؤسسات الرياضية وإطلاعهم على تقارير الجهات الرقابية للهيئات الرياضية وتعدد أشكال الفساد المالى والإدارى بها وإطلاعهم على العديد من الأبحاث والرسائل العلمية ومن هذا المنطلق وفى ظل الإرادة الحقيقية للدولة لمكافحة الفساد، حيث يعد الفساد هو العدو الرئيسى للتنمية الشاملة، وبرغم ذلك وطبقاً لتقرير منظمة الشفافية الدولية لعام ٢٠١٨م فإن مصر

تحتل الترتيب (١٠٥) من بين عدد (١٨٠) دولة حول العالم طبقاً لمؤشر مدركات الفساد بها وذلك بعدد (٣٥) نقطة من أصل (١٠٠) نقطة، مما دع الدولة الى وضع استراتيجية قومية وطنية لمكافحة الفساد والمتمثلة في مراحلها الأولى ٢٠١٤/٢٠١٨م ومرحلتها الثانية ٢٠١٩/٢٠٢٢م ومن هذا المنطلق كان لزاماً على الهيئات الرياضية تحقيق الإدارة الجيدة بها من خلال وضع السياسات والآليات والممارسات وتتخذ التدابير اللازمة لمكافحة الفساد بها .

### هدف البحث :

- يهدف البحث إلي التعرف على الآليات التي يمكن أن تستخدم لمكافحة الفساد بالهيئات الرياضية المصرية .

### تساؤل البحث :

- ما الآليات التي يمكن أن تستخدم لمكافحة الفساد بالهيئات الرياضية المصرية؟

### المصطلحات الواردة بالبحث :

**الفساد:** إساءة استخدام السلطة لتحقيق مكاسب خاصة . (٢٦ : ١)

**الهيئة الرياضية :** كل مجموعة تتألف من عدة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين أو كليهما بغرض توفير خدمات رياضية وما يتصل بها من خدمات، ولا يجوز لتلك الهيئة مباشرة أى نشاط سياسى أو حزبى أو دينى أو الترويج لأفكار أو أهداف سياسية. (٢٠ : ٤)

## الدراسات العربية السابقة :

م	إسم الباحث، عنوان الدراسة، السنة	تهدف الدراسة التعرف على	إجراءات الدراسة		
			المنهج	العينة	الأداة
١	وليد هارون "تطبيق مبادئ الحوكمة ودورها في الحد من ظاهرة الفساد الرياضى داخل المؤسسات الرياضية" (٢٠١٩) (٢٢)	دور مبادئ الحوكمة في مكافحة ظاهرة الفساد بالمؤسسات الرياضية الجزائرية.	الوصفى	العاملين بمديرية الشباب والرياضة لولاية برج بوعريريج	الاستبيان
٢	دعاء نبيل محمد حمدى، الفساد الإدارى فى التعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية "دراسة تحليلية"، ٢٠١٦م (١٤)	الإجابة عن السؤال الرئيس التالى : كيف يمكن مكافحة ظاهرة الفساد الإدارى فى مؤسسات التعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية؟	المنهج الوصفى "الدراسات المسحية"	تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية مجموعة خبراء التربويين	الاستبيان، المقابلة الشخصية.

## الدراسات العربية السابقة :

م	إسم الباحث، عنوان الدراسة، السنة	تهدف الدراسة التعرف على	إجراءات الدراسة		
			المنهج	العينة	الأداة
٣	جمال مشرى "اليات مواجهة الفساد في مجال الصفقات العمومية". (٢٠١٨)، (١٣)	التعرف على اليات مواجهة الفساد في الصفقات العمومية وسبل مكافحتها ووضع تدابير وقائية لمكافحة الفساد .	المنهج الوصفي "تحليل المضمون"	تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية	الوثائق والتشريعات
٤	راشد إبراهيم المطوع "دور أليات الحوكمة في الحد من الفساد الإدارى والمالى فى المؤسسات الرياضية" (٢٠١٥) (١٥)	التعرف على أثر تطبيق الحوكمة فى المؤسسات الرياضية على الحد من الفساد المالى والإدارى من وجهة نظر صناع القرار.	الوصفي التحليلي	٣٥٨ فرد من صانعى القرار من القيادات العليا فى المؤسسات الرياضية	الاستبيان

الدراسات الأجنبية السابقة :

م	إسم الباحث، عنوان الدراسة، السنة	تهدف الدراسة التعرف على	إجراءات الدراسة		
			المنهج	العينة	الأداة
٥	Corruption in Sport England "الفساد الرياضي في إنجلترا ٢٠١٢م" (٢٥)	- التعرف على أشكال الفساد بالمؤسسات الرياضية الإنجليزية وأثره على الاستعداد لافتتاح أولمبياد لندن ٢٠١٢م.	المنهج الوصفي "الدراسات المسحية"	بلغ حجم العينة (٦٢٠) مفحوص من عدد (١٥) مدينة	الاستبيان
٦	Christopher Lasch "كريستوفر لاش"، دراسة الآثار الضارة لبعض الممارسات الرياضية، "٢٠١٠م" (٢٤)	أهم الآثار الضارة لبعض الممارسات الرياضية	المنهج الوصفي "الدراسات المسحية"	بلغ حجم العينة (١٢٢) رياضي	الاستبيان

## إجراءات البحث:

تحقيقاً لهدف البحث وإجراءاته اتبع الباحثون الخطوات التالية:

### أولاً : منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي الدراسة المسحية لتحقيق أهداف البحث.

### ثانياً : مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات وتقارير الإدارة المركزية للرقابة والمعايير بوزارة الشباب والرياضة وتقارير لجان المتابعة بالمديريات للهيئات الرياضية على مستوى الجمهورية .

### ثالثاً : عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات وتقارير الإدارة المركزية للرقابة والمعايير بوزارة الشباب والرياضة وبعض تقارير لجان المتابعة بالمديريات لعدد (١١٨) تقرير خاص بالهيئات الرياضية (أندية، فروع اتحادات، لجان) على مستوى الجمهورية للأعوام ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م، ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م، ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م، والتي استطاع الباحث الحصول عليها ويوضحها الجدول (١) التالي رقم (١) :

جدول (١)  
يوضح توصيف لعينة البحث

الهيئة	إدارات فرعية	نادى رياضى	فروع اتحادات	لجان رياضية
العدد	١٣	٥٧	٢٤	٣٧

## رابعاً: أدوات جمع البيانات :

١. تحليل المراجع والدراسات السابقة والدوريات العلمية والمجلات التي تناولت الفساد وآليات مكافحته .
٢. المقابلة الشخصية الغير مقتنة للقيادات والمسؤولين والقائمين على عمليات المتابعات لجمع بيانات عن الظاهرة قيد البحث والحصول على إجابة عن

بعض الأسئلة والتي تعذر على الباحثون الوصول الى إجابة لها من تحليل التقارير .

٣ . تحليل تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات وتقارير الإدارة المركزية للرقابة والمعايير بوزارة الشباب والرياضة وبعض تقارير لجان المتابعة بالمديريات عن العام المالي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م، ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م، ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م.

٤ . استمارة لتفريغ ما ورد بتقارير الجهاز المركزي للمحاسبات وتقارير الإدارة المركزية للرقابة والمعايير وتقارير لجان المتابعة بالمديريات والتي تم من خلالها حصر المخالفات .

حيث قام الباحثون باستخدام الأدوات المذكوره سابقاً لجمع البيانات عن الدراسة قيد البحث وفقاً للتالي :

#### المسح المرجعي :

قام الباحثون بإجراء المسح المرجعي للمراجع العلمية المتخصصة والكتب والدراسات والرسائل والدوريات العلمية العربية منها والأجنبية التي تناولت الفساد في المؤسسات العامة والرياضية المتنوعة وآليات مكافحته. والمتمثلة في : (بوعزة محمد الأمين)(٢٠١٨)(١٢)، (عبد السلام على)(٢٠١٦)(١٦)، (دعاء نبيل)(٢٠١٦)(١٤)، (أحمد محمد سيد)(٢٠١٦)(٢)، (الطاهر بن ناعة)(٢٠١٥)(٧)، (أحمد مصطفى)(٢٠١٤)(٣)، (بدر عايش)(٢٠١٣)(١٠)، (غسان مصطفى، علاء زهير)(٢٠١٣)(١٩)، (محمد الدمياطي)(٢٠٠٨)(٢١)، (أحلام بركاتي)(٢٠١٨)(١)، (جمال مشري)(٢٠١٨)(١٣)، (يونس جعادي)(٢٠١٧)(٢٢)، (علاء فراج)(٢٠١٦)(١٧)، (بربريس شريف)(٢٠١٦)(١١)، (راشد إبراهيم)(٢٠١٥)(١٥)، وذلك لتحقيق أهداف البحث والوصول الى وضع آليات مقترحة لمكافحة الفساد بالهيئات الرياضية .



### المقابلة الشخصية المفتوحة (غير المقننة) :

قام الباحثون بإجراء عدد من المقابلات الشخصية غير المقننة (المفتوحة) مع بعض الخبراء والمتخصصين في مجال الإدارة العامة والإدارة الرياضية وذلك للوقوف على طبيعة المشكلة والتوصل إلى فكرة عامة عن خطة وإجراءات البحث، وكذلك الخبراء الأكاديميين بالجهاز المركزي للمحاسبات ووزارة الشباب والرياضة والمنوط بهم متابعة الهيئات الرياضية لمحاولة الوصول لبعض الإجابات التي وردت نتيجة لتحليل التقارير والوصول إلى معلومات وأفية عن الظاهرة قيد البحث وطبيعة المحاور لاستمارة تفريغ البيانات الخاصة بالتقارير لتحليلها، كما استهدفت المقابلات المساعدة في التعرف على واقع الفساد بالهيئات الرياضية المختلفة.

### تحليل الوثائق والتقارير الخاصة بالهيئات الرياضية كما يلي :

- جمع وحصر التقارير :

حيث قام الباحثون بتجميع التقارير الخاصة بمتابعات الجهاز المركزي للمحاسبات والتقارير الخاصة بمتابعات الإدارة المركزية للرقابة والمعايير بوزارة الشباب والرياضة كما تم جمع مجموعة من تقارير لجان المتابعة بمديريات الشباب والرياضة وتم بحصر عدد التقارير التي تم جمعها (١١٨) تقرير للهيئات الرياضية على مستوى الجمهورية والتي تم فحصها خلال العام المالي ٢٠١٧/٢٠١٨م، ٢٠١٩/٢٠٢٠م، ٢٠١٩/٢٠٢٠م .

١. استمارة تفريغ المخالفات بتقارير الجهات الرقابية للهيئات الرياضية: عقب انتهاء الباحث وبعد إجراء المقابلات غير المقننة، ولتحليل التقارير عن العام المالي (٢٠١٧/٢٠١٨م، ٢٠١٩/٢٠١٨م، ٢٠١٩/٢٠٢٠م) والخاصة بالجهاز المركزي للمحاسبات وتقارير الإدارة المركزية للرقابة والمعايير وعدد من تقارير لجان المتابعة بالمديريات والتي تم الحصول عليها وقد توصل الباحثون إلى استخلاص بعض المحاور التي ظهرت بصورة متكررة في التقارير ويمكن اتخاذها كمحاور أساسية لدراسة واقع الفساد بالهيئات الرياضية ومن ثم اقتراح الآليات

المناسبة لمكافحته حيث تم تفرغ المخالفات الواردة بالتقارير بها أسفل كل محور،  
للتوصل لأهم الأساليب لمكافحته بالخطوات التالية :

أ- إعداد المحاور الأساسية لإستمارة التفرغ وقد تمثلت في :

من خلال تحليل التقارير التي تم جمعها للتوصل لأهم المحاور التي اعتمدت عليها دراسة واقع الفساد بالهيئات الرياضية وبناءً عليه تم عرض محاور الإستمارة علي الخبراء وعددهم (١٠) خبراء وإرتضى الباحثون موافقة (٧٠%) منهم علي كل محور لاعتماده بإستمارة التفرغ وقد جاءت استجابات الخبراء طبقاً للجدول رقم (٢) التالي :

#### جدول رقم (٢)

يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء

لمحاور استمارة التفرغ الخاصة بالفساد بالهيئات الرياضية (ن = ١٠)

م	المحاور	موافق	غير موافق	النسبة المئوية
١	عدم تعبير الميزانية العمومية والحساب الختامي عن حقيقة المركز المالي ونتيجة النشاط.	٨	٢	٨٠%
٢	المخالفات الخاصة بالحسابات الدائنة والمدينة.	٨	٣	٨٠%
٣	المخالفات الخاصة بالمصروفات.	١٠	-	١٠٠%
٤	المخالفات الخاصة بالإيرادات.	١٠	-	١٠٠%
٥	مخالفات التلاعب والاختلاس وبعض مظاهر ضعف الرقابة الداخلية.	١٠	-	١٠٠%
٦	المخالفات الخاصة بنظام طرح المناقصات والمزايدات والأمر المباشر.	١٠	-	١٠٠%
٧	عدم الاستفادة من بعض الاصول (اراضى — إنشاءات) والمشروعات والانشطة والتجهيزات.	٩	١	٩٠%
٨	المخالفات الخاصة بالمخازن وما في حكمها.	١٠	-	١٠٠%
٩	المخالفات الخاصة بخضم الضرائب.	٩	١	١٠٠%
١٠	المخالفات الإدارية.	١٠	-	١٠٠%
١١	المخالفات الخاصة بتسوية السلف والشيكات .	٥	٥	٥٠%
١٢	المخالفات التي تشوب العمليات الانشائية .	٦	٤	٦٠%
١٣	المخالفات الخاصة بصرف المبالغ في الغرض الغير مخصص لها .	٢	٨	٢٠%

ويتضح من الجدول السابق رقم (٢) إتفاق الخبراء علي المحاور المقترحة من قبل الباحثون والمستخلصة من التقارير وهي (عدم تعبير الميزانية العمومية والحساب الختامي عن حقيقة المركز المالي ونتيجة النشاط، المخالفات الخاصة بالحسابات الدائنة والمدينة، المخالفات الخاصة بالمصروفات، المخالفات الخاصة بالايادات، مخالفات التلاعب والاختلاس وبعض مظاهر ضعف الرقابة الداخلية، المخالفات الخاصة بنظام طرح المناقصات والمزايدات والأمر المباشر، عدم الاستفادة من بعض الاصول (اراضى - إنشاءات) والمشروعات والانشطة والتجهيزات، المخالفات الخاصة بالمخازن وما في حكمها، المخالفات الخاصة بخصم الضرائب، محور المخالفات الإدارية) بنسبة تجاوزت (٧٠%) وهي النسبة التي إرتضاها الباحثون لقبول المحور ولم يتفق الخبراء على محاور (المخالفات الخاصة بتسوية السلف والشيكات، المخالفات التي تشوف العمليات الانشائية، المخالفات الخاصة بصرف المبالغ في الغرض الغير مخصص لها) حيث أن نسبة الموافقة لم تتجاوز (٧٠%) وعلل الخبراء على رفض هذه المحاور لإمكان إدراجها أسفل المحاور التي تم الموافقة عليها مثل المخالفات الخاصة بتسوية السلف والشيكات والمخالفات الخاصة بصرف المبالغ في الغرض الغير مخصص لها وقد تم التوصية بإدراجها أسفل محور المصروفات ومخالفات العمليات الانشائية تم التوصية بإدراجها أسفل محور المخالفات الخاصة بطرح المناقصات والمزايدات والأمر المباشر .

ب- تفريغ بيانات التقارير الرقابية :

عقب قيام الباحثون بتحديد المحاور الخاصة باستمارة واقع الفساد بالهيئات الرياضية بعد العرض على الخبراء تم تفريغ المخالفات من التقارير التي تم الحصول عليها وهي (تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات وتقارير الإدارة المركزية للرقابة والمعايير وتقارير لجان المتابعة بالمديريات) حيث قام الباحثون بتفريغ المخالفات أسفل كل محور والتي تبين واقع الفساد المالي والإداري بالهيئات الرياضية قيد البحث .

### خامساً : المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث :

- استخدام الباحثون المعاملات والإحصائية المناسبة لطبيعة وإحتياجات البحث باستخدام النسب المئوية ونسب التكرار .

### عرض ومناقشة النتائج :

تحقيقاً لأهداف البحث في وضع آليات لمكافحة الفساد بالهيئات الرياضية من خلال التعرف علي واقع الفساد بها، يمكن عرض ومناقشة النتائج كالتالي :

جدول رقم (٣)

يوضح التكرار والنسب المئوية

للمحاور الخاصة بالمخالفات بالهيئات الرياضية

ن=١١٨

م	المحور	إجمالي المخالفات	نسبة المحور بالنسبة لإجمالي المخالفات
١	المخالفات الخاصة بالمصرفيات.	٢٧٠	٢٧,٨٦%
٢	المخالفات الإدارية.	١٨٧	١٩,٣٠%
٣	المخالفات الخاصة بالإيرادات.	١٦٠	١٦,٥١%
٤	المخالفات الخاصة بنظام طرح المناقصات والمزايدات والأمر المباشر.	١٣٠	١٣,٤٢%
٥	عدم الاستفادة من بعض الاصول (اراضى — إنشاءات) والمشروعات والانشطة والتجهيزات.	٦١	٦,٣٠%
٦	عدم تعبير الميزانية العمومية والحساب الختامي عن حقيقة المركز المالي ونتيجة النشاط.	٤٩	٥,٠٦%
٧	مخالفات التلاعب والاختلاس وبعض مظاهر ضعف الرقابة الداخلية.	٣٩	٤,٠٢%
٨	المخالفات الخاصة بالمخازن وما في حكمها.	٣٩	٤,٠٢%
٩	المخالفات الخاصة بالحسابات الدائنة والمدينة.	٣٤	٣,٥١%
	إجمالي	٩٦٩	١٠٠%

قام الباحثون بتصنيف المخالفات التي رصدها من التقارير بالهيئات الرياضية حيث يوضح الجدول السابق (٣) إجمالي المخالفات بالهيئات الرياضية لعدد (٩٦٩) تم رصدها من عدد (١١٨) تقرير والذي تم رصده من خلال التقارير التي توصل إليها الباحثون، من خلال التقارير التي جمعها بالتوصل الى عدد (٩) محاور، حيث جاء على رأس قائمة المخالفات محور المخالفات الخاصة بالمصرفيات

بنسبة مئوية (٢٧,٨٦%) بإجمالي تكرار (٢٧٠) مخالفة، يليه محور المخالفات الإدارية بنسبة مئوية (١٩,٣٠%) بإجمالي تكرار (١٨٧) مخالفة، ثم في الترتيب الثالث المخالفات الخاصة بمحور الإيرادات بنسبة مئوية (١٦,٥١%) بإجمالي تكرار (١٦٠) مخالفة، كما جاء الترتيب الرابع محور المخالفات الخاصة بنظام طرح المناقصات والمزايدات والأمر المباشر بنسبة مئوية (١٣,٤٢%) بإجمالي تكرار (١٣٠) مخالفة، وجاء الترتيب الخامس محور المخالفات الخاصة بعدم الاستفادة من بعض الأصول (أراضى — منشآت) والمشروعات والأنشطة والتجهيزات بنسبة مئوية (٦,٣٠%) بإجمالي تكرار (٦١) مخالفة، كما جاء الترتيب السادس محور المخالفات الخاصة بعدم تعبير الميزانية العمومية والحساب الختامي عن حقيقة الهيئة المالي ونتيجة النشاط بنسبة مئوية (٥,٠٦%) بإجمالي تكرار (٤٩) مخالفة، وتشارك في الترتيب السابع كلاً من محور المخالفات الخاصة بالتلاعب والإختلاس وبعض مظاهر ضعف الرقابة الداخلية بنسبة مئوية (٤,٠٢%) بإجمالي تكرار (٣٩) مخالفة، ومحور المخالفات الخاصة بالمخازن وما في حكمها بنسبة مئوية (٤,٠٢%) بإجمالي تكرار (٣٩) مخالفة، كما جاء الترتيب والأخيرة محور مخالفات الحسابات الدائنة والمدينة بنسبة مئوية (٣,٥١%) بإجمالي تكرار (٣٤) مخالفة.

ومن خلال العرض العام السابق يرى الباحثون بأنه يمكن مناقشة

#### نتائج العرض في النقاط التالية .:

١. أن الفساد موجود بكثرة في الهيئات الرياضية حيث بلغ عدد المخالفات (٩٦٩) مخالفة من إجمالي عدد (١١٨) تقرير خاص بالهيئات الرياضية (أندية رياضية، فروع اتحادات رياضية، لجان رياضية) وتكرر أشكاله (إداري، مالي) رغم اختلاف مكان وجود المخالفة بالهيئات حيث تنوعت التقارير من مختلف المحافظات وهذا ما يتفق مع (محمد الدمياطي) (٢٠٠٨)(٢١) في أن الفساد يتواجد في الهيئات الرياضية بمختلف أشكاله (المالي، الإداري) وأنها لا تختلف

باختلاف صفة ومكان المؤسسة الرياضية فالمعايير الرقابية التي يتم التفطيش بها واحدة .

٢. ضعف أنظمة التدقيق وتحليل البيانات وإدارة المعلومات حيث أن تكرار نفس المخالفات على مدار سنوات وعدم قيام الهيئة بوضع الخطط التدريبية لتدريب العاملين ورفع كفاءتهم وتحديد الإجراءات لمعالجة الظواهر المسببة للفساد واستخدام التقنيات الحديثة لتقويم وتوجيه مسار تلك المخالفات وأن هدف الهيئات الرياضية فى الرد على ما جاء بتقارير الأجهزة الرقابية والمتابعة هو تقنين وضع المخالفة دون محاولة تعديل الإنحرافات وضع الخطط لتصحيح الانحرافات وهذا يتفق مع جمال مشرى (٢٠١٨)(١٣) من أن منح الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته كل الآليات لتأدية مهامها بشفافية واعطائها استقلالية فى التدخل المبكر لتؤدى مهامها على اكمل وجه يسهم فى الحد من الفساد، كما تتفق مع (غسان مصطفى، علاء زهير)(٢٠١٣)(١٩)، من أن استخدام اساليب تكنولوجية حديثة تكشف عن اعمال الفساد والوقاية منه.

٣. أن تكرار المخالفات بتقارير الجهات الرقابية والمتابعة يبين وجود قصور فى الرقابة الداخلية بالهيئات الرياضية وهو خط الدفاع الأول نحو منع الاحتيال والاختلاس ومكافحتها الفساد وتصحيح الإنحرافات وهذا يتفق مع أحمد مصطفى (٢٠١٤)(٣) فى أن السبب الرئيسى لحدوث الفساد فى الوحدات الإدارية الحكومية يتمثل فى قصور نظم الرقابة الداخلية، كما يتفق مع (أحمد محمد سيد) (٢٠١٦)(٢)، من أن أسباب الفساد تهميش دور المؤسسات الرقابية والقانونية، كما يتفق مع (عبد السلام على)(٢٠١٦)(١٦)، أن سبب انتشار الفساد أسباب تتعلق غياب الرقابة الذاتية وهدفها اكتشاف الانحرافات وإعادة تصحيح المسار.

٤ . ظهور أشكال للفساد بالهيئات الرياضية فكان منها الفساد الإداري ويتعلق بمظاهر الفساد والانحرافات الإدارية والوظيفية والتنظيمية بالهيئة والذي يتمثل في عدم احترام أوقات العمل أو التراخي والتكاسل وعدم تحمل المسؤولية والإهمال واختيار قيادات إدارية غير مؤهلة، والفساد المالي ويتعلق بمظاهر الفساد والانحرافات المالية ومخالفة القواعد والأحكام المالية التي تسهم في تنظيم سير العمل المالي والإداري ومخالفتها تعليمات الأجهزة الرقابية المالية ويتمثل ذلك في الإختلاس والمحاباه والمحسوبية والتهرب الضريبي وهذا يتفق مع الظاهر بن ناعة (٢٠١٥)(٢٢) في أن تقويم العاملين بصورة مستمرة تسهم في كشف الانحرافات وتصحيحها والحيلولة دون استمرارها لتصبح ثقافة سائدة .

٥ . ارتفاع نسبة المخالفات بمحور المناقصات والمزايدات حيث كثرت مخالفات الإسناد بالأمر المباشر رغم عدم وجود الحاجة الملحة للشراء في أغلب المخالفات مما يبين عدم إحترام مبادئ إبرام المناقصات والمزايدات والتي يجب توافرها في عمليات الشراء من خلال توافر الشفافية والنزاهة والمساواة وحرية المنافسة وتكافؤ الفرص، فضلاً عن عدم تفعيل قسم على بوابة المشتريات الحكومية يخص تنفيذ المناقصات والمزايدات للهيئات الرياضية يزيد من نسب الفساد بهذا المحور. وهذا يتفق مع جمال مشرى (٢٠١٨)(١٣) في أن تفعيل البوابة الالكترونية للصفقات العمومية على أرض الواقع من أجل الاستفادة من مزايا التعاقد الالكتروني .

٦ . عدم وجود حساب ختامي لبعض الهيئات الرياضية لاكثر من عام أو عدم إعدادها في الموعد المحدد قانوناً لعرضها على الجمعية العمومية يدل على قصور المراجعة الداخلية، كما يبين صعوبة انعقاد الجمعية العمومية لأن الحساب الختامي شرط لعملية الانعقاد ويضعف دور الجمعية العمومية في مساعلة مجلس الإدارة عن اسلوب إدارة الهيئة لتحقيق نتائج ايجابية وتطوير

الآداء وتحقيق عائدات ايجابية ليحقق المصلحة العامة والحد من استغلال السلطة من جانب المجلس فى غير المصلحة العامة .

### الاستنتاجات :-

- ١ . يعد أشكال الفساد بالهيئات الرياضية المصرية استغلال المنصب العام والتلاعب والإختلاس والمحاباه واللامبالاه والإهمال والتهرب الضريبى.
- ٢ . يؤدي الفساد الى ارتفاع تكلفة الخدمة المقدمة أو انخفاض مستوى الخدمة لتعويض تكلفة الفساد.
- ٣ . ضعف كفاءة الجهاز التنفيذى بالهيئات الرياضية واحتياجه لرفع كفاءته .
- ٤ . ضعف استخدام تكنولوجيا ونظم المعلومات بالهيئات الرياضية المصرية.
- ٥ . ضعف فاعلية لجان التدقيق والمراجعة الخارجية بالهيئات الرياضية حيث يظهر ضعف متابعة المديرىات للأندية والتي قد تكون صورية فى بعض الأوقات، كما تظهر متابعة الإدارة المركزية للرقابة والمعايير تكون سنوياً ولا تشمل جميع الهيئات الرياضية بالمحافظة، كما تظهر متابعة الجهاز المركزى للمحاسبان كل ثلاث سنوات ويتم متابعة السنوات السابقة للمتابعة .
- ٦ . قيام الجهات الرقابية ولجان التدقيق الداخلية والخارجة بعملية المتابعة دون تحليل المخالفات وايجاد الحلول والآليات لمعالجات ومكافحة الفساد.
- ٧ . صورية أنعقاد بعض الجمعيات العمومية لبعض الهيئات الرياضية .
- ٨ . قيام مجالس الإدارات بالتركيز على حل المشاكل بالهيئات الرياضية والابتعاد عن التخطيط المستقبلى لها .
- ٩ . ضعف النظام محاسبى بأغلب بالهيئات الرياضية .
- ١٠ . عمل موظفى المديرية بعد مواعيد العمل الرسمية بالهيئات الرياضية نظير مكافأة مالية أحد أسباب إنتشار الفساد بالهيئات الرياضية لغياب فاعلية الرقابة واستقلاليتها.



## التوصيات :-

١. ضرورة تفعيل الآليات المقترحة لمكافحة الفساد بالهيئات الرياضية المصرية وهي :
  ١. تحديث قانون الرياضة بما يتواءم مع الإدارة الرياضية الإحترافية واستراتيجية جمهورية مصر العربية في مكافحتها للفساد .
  ٢. توفير تكنولوجيا ونظم المعلومات الإلكترونية بالهيئات الرياضية.
  ٣. توفير البوابة الإلكترونية للمناقصات والمزايدات بالهيئات الرياضية.
  ٤. ضرورة متابعة الهيئات الرياضية من خلال لجان المراجعة الخارجية إلكترونياً.
  ٥. تقييم مستوى الأداء والخدمة المقدمة لأعضاء الهيئات الرياضية إلكترونياً.
  ٦. تطبيق برامج المحاسبة الإلكترونية.
  ٧. تفعيل الإجراءات الإلكترونية للجمعية العمومية توفير اساليب التصويت الإلكتروني للعمليات الانتخابية.
  ٨. تقديم المقترحات والشكاوى إلكترونياً والرد عليها .
  ٩. تطبيق طرق الدفع الإلكتروني.
  ١٠. ضرورة تطبيق إجراءات تأمين نظم المعلومات.
  ١١. تفعيل طرق التدريب عن بعد.
  ١٢. توفير نظام للتعيين والترقيات إلكترونياً.
  ١٣. تفعيل البصمة الإلكترونية وربط الإنضباط بالمرتببات والمكافآت.
  ١٤. تحديث البيانات إلكترونياً.
  ١٥. تبادل تقارير الجهات الرقابية ولجان التدقيق الداخلى والخارجى إلكترونياً.

## أولا : المراجع العربية:

١. أحلام بركاتي : دور الحوكمة الرشيدة فى الوقاية من الفساد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والتجارة وعلوم التسير، جامعة محمد بوضيف، المسيلة، الجزائر، ٢٠١٨م.
٢. أحمد محمد سيد : دور آليات حوكمة الشركات فى الحد من الفساد المالى فى الوحدات الحكومية المصرية (دراسة تطبيقية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، ٢٠١٦م.
٣. أحمد مصطفى أحمد : الرقابة المالية والإدارية ودورها فى الحد من الفساد الإدارى، دراسة تطبيقية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الحقوق، جامعة عين شمس، ٢٠١٤م.
٤. أحمد يوسف دودين : أهمية الحوكمة المؤسسية فى تعزيز الرقابة ومكافحة الفساد "دراسة حالة شركة مصفاة البترول الأردنية"، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد ١٥ العدد الثالث، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء، الأردن، ٢٠١٥م، ص ٦٩ : ٧٩
٥. اللجنة الفرعية للتنسيقية لمكافحة الفساد : الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد (٢٠١٤/٢٠١٨)، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٤م.
٦. السيد احمد محمد علام، جرائم الفساد وآليات مكافحته فى نطاق الوظيفة العامة، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٦م.
٧. الطاهر بن ناعة : دور القيادة الإدارية فى مكافحة الفساد الإدارى فى المؤسسات الجزائرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق، جامعة محمد بوضيف، المسيلة، الجزائر، ٢٠١٥م.
٨. المنظمة الآسيوية لهيئات الرقابة العليا (الأسوساى) : دليل الأنثوساى الرقابى حول الاحتيال والفساد، ترجمة إدارة التدريب والمنظمات الدولية، الطبعة الثالثة، ديوان المحاسبة، الكويت، مايو ٢٠١٠.
٩. إيمان عبد الفتاح حسن : مدخل محاسبى مقترح لمكافحة الفساد فى جمهورية مصر العربية من خلال حوكمة الشركات كآلية من آليات الحد من الفساد المالى والإدارى - دراسة تطبيقية"، المؤتمر الدولى الأول فى المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، من ٧ : ٨ أبريل ٢٠١٣.
١٠. بدر عايض العتيبي : أثر الفساد الإدارى والاجتماعى على المؤسسات الرياضية فى دولة الكويت، بحث منشورة، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، مؤتمر الإبداع للرياضة نوفمبر ٢٠١٢، العدد الثانى، السنة الثانية، ٢٠١٣م.

١١. بربريس شريف : دور آليات الحوكمة في الحد من الفساد الإداري والمالي في المؤسسات الرياضية، المجلة القانونية المغربية " منازعات الأعمال"، العدد ١٣، المغرب ٢٠١٦م.
١٢. بوعزة محمد الامين : التكامل بين المحاسبة القضائية وحوكمة المؤسسات كمدخل لمكافحة الفساد على مستوى المؤسسات الاقتصادية، رسالة ٢٠١٨
١٣. جمال مشرى : آليات مواجهة الفساد في مجال الصفقات العمومية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ٢٠١٨م.
١٤. دعاء نبيل محمد حمدي : الفساد الإداري في التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية "دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٦م.
١٥. راشد إبراهيم المطوع : أثر تطبيق الحوكمة في المؤسسات الرياضية على الإنجازات الرياضية الأولمبية في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر صناع القرار، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٥.
١٦. عبد السلام على عبد السلام : قياس أثر حوكمة الشركات في كشف الفساد المالي والإداري "دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠١٦م.
١٧. علاء فراج حسين : دور الحوكمة في مواجهة الفساد الإداري، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة المنوفية، مصر، ٢٠١٦م.
١٨. عيسى عبد الباقي : الصحافة وفساد النخبة، الطبعة الأولى، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٥.
١٩. غسان مصطفى القضاة، علاء زهير الرواشدة : ثقافة الحوكمة ودورها في الحد من الفساد الإداري والمالي في الأردن في ظل العولمة الاقتصادية، ٢٠١٣م
٢٠. قانون الرياضة المصرية : الجريدة الرسمية للوقائع المصرية، قانون رقم ٧١ لسنة ٢٠١٧م بإصدار، العدد ٢١ مكرر (ب)، جمهورية مصر العربية، ٣١ مايو ٢٠١٧م.
٢١. محمد إبراهيم الدمياطي : الفساد المؤسسي في الرياضة "دراسة سوسيولوجية تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان، ٢٠٠٨م.
٢٢. وليد هارون : تطبيق مبادئ الحوكمة ودورها في الحد من ظاهرة الفساد الرياضي داخل المؤسسات الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد وتقنيات النشاط البدني والرياضي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ٢٠١٩م.

٢٣. يونس جعادي : تطبيق مبادئ الحوكمة ودورها في تحسين أداء العاملين بالمؤسسات الرياضية بولاية بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خضير، سكرة، الجزائر، ٢٠١٧م.

### ثانيا : المراجع الأجنبية :

٢٤. Christopher Lasch :The Corruption Of Sports, University Of Minnesota Applied Sciences, ٢٠١٠.
٢٥. Corruption in Sport England :Summary Report Of The Sports Corruption Study Comissioned, By Sport England, ٣<sup>rd</sup> Floor, Sheffield, October ٢٠١٢.
٢٦. G.S.Venumadhava and Sanjeeva N. Alur, "Corruption in Public life". Golden Research Thoughts, (May ٢٠١٣, Vol. ٢ Issue ١١, Special section, p ١, also, J. F.
٢٧. Song, Xuguang : Cheng, Wenhao: New Direction In The Study Ofadministrative Corruption.Social Cognition, public Administration, University Of China: ٢٠١٢.
٢٨. Tanzi, V. "Corruption: Arm's Length Relationships and Markets", in Granulose Florential and Sam Peltzman(eds.) The Economics of Organized Crime, Cambridge University Press, U.K, ١٩٩٥, pp ١٦١-١٨٠.

### مستخلص البحث :

قام الباحثون بعمل بحث بهدف التعرف على أهم الآليات التي يمكن أن تستخدم لمكافحة الفساد بالهيئات الرياضية المصرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتحليل الوثائق والمراجع والمقابلة الشخصية وتقارير الجهات الرقابية كأدوات لجمع البيانات وتم التطبيق من خلال عينة مكونة من عدد (١١٨) تقرير من تقارير الجهات الرقابية .

وكانت أبرز النتائج :

لدراسة واقع الفساد بالمؤسسات الرياضية :

- إجمالي المخالفات بالهيئات الرياضية لعدد (٩٦٩) تم رصدها من عدد (١١٨) تقرير.
- جاء الفساد بمحور المصروفات بنسبة (٢٧،٨٦%) بإجمالي تكرار (٢٧٠) مخالفة.
- جاء الفساد بمحور المخالفات الإدارية بنسبة (١٩،٣٠%) بإجمالي تكرار (١٨٧) مخالفة.
- جاء الفساد بمحور الإيرادات بنسبة (١٦،٥١%) بإجمالي تكرار (١٦٠) مخالفة.
- جاء الفساد بمحور طرح المناقصات والأمر المباشر بنسبة (١٣،٤٢%) بإجمالي تكرار (١٣٠) مخالفة.
- جاء الفساد بمحور عدم الاستفادة من بعض الأصول بنسبة (٦،٣٠%) بإجمالي تكرار (٦١) مخالفة.
- جاء الفساد بمحور عدم تعبير الميزانية والحساب الختامي عن حقيقة الهيئة المالي ونتيجة النشاط بنسبة (٥،٠٦%) بإجمالي تكرار (٤٩) مخالفة.
- جاء الفساد بمحور المخازن والتلاعب والإختلاس وبعض مظاهر ضعف الرقابة الداخلية بنسبة (٤،٠٢%) بإجمالي تكرار (٣٩) مخالفة لكل منهما .
- جاء الفساد وما في حكمها بنسبة (٤،٠٢%) بإجمالي تكرار (٣٩) مخالفة.

### **Find extract:**

The researchers conducted a research with the aim of identifying the most important mechanisms that can be used to combat corruption in Egyptian sports bodies, and the researcher used the descriptive approach, analyzing documents, references, personal interviews and reports of the regulatory authorities as tools to collect data and was applied through a sample consisting of (١١٨) reports from the authorities SFC.

### **Present Results**

To study the reality of corruption in sports institutions:

- Total violations of (٩٦٩) sports bodies were detected from (١١٨) reports.
- Corruption came at the center of expenditures, at a rate of (٢٧,٨٦%), with a total of (٢٧٠) violations.
- Corruption came at the center of administrative violations, at a rate of (١٩,٣٠%), with a total of (١٨٧) recurrences.
- Corruption came with the revenue axis at a rate of (١٦,٥١%), with a total of (١٦٠) violations.
- Corruption came in the axis of bidding and direct orders, at a rate of (١٣,٤٢%), with a total of (١٣٠) violations.
- Corruption came with the axis of not benefiting from some assets, at a rate of (٦,٣٠%), with a total of (٦١) violations.

- **Corruption came in the axis of not expressing the budget and final account of the reality of the financial body and the result of the activity at a rate of (٥,٠٦%) with a total of (٤٩) violations.**
- **Corruption came in the axis of stores, manipulation, embezzlement, and some manifestations of weak internal control, at a rate of (٤,٠٢%), with a total of (٣٩) violations of each.**
- **Corruption came in the axis of credit and debit accounts, at a rate of (٣,٥١%), with a total of (٣٤) violations.**